

جامعة أسيوط

كلية الحقوق

رسالة دكتوراه

الجزاء البدني "الجلد والمُثْلَة"

دراسة تاريخية قانونية مقارنة

رسالة للحصول على درجة الدكتوراه في الحقوق

مقدمة من الباحث

بدر أحمد محمد عبد السلام

المدرس المساعد بقسم القانون الخاص

كلية الحقوق - جامعة أسيوط

إشراف

الأستاذ الدكتور / سعد جبالي عبد الرحيم

- أستاذ الشريعة الإسلامية

كلية الحقوق - جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور / فايز محمد حسين محمد

أستاذ ورئيس قسم فلسفة القانون وتاريخه

كلية الحقوق - جامعة الإسكندرية

١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م



T04-00229

جامعة أسيوط

كلية الحقوق

رسالة دكتوراه

٢٠١٥
السنة

عبد

الجزء البدني "الجلد والمثلة"

دراسة تاريخية قانونية مقارنة

رسالة للحصول على درجة الدكتوراه في الحقوق

مقدمة من الباحث

بدر أحمد محمد عبد السلام

المدرس المساعد بقسم القانون الخاص

كلية الحقوق - جامعة أسيوط

إشراف

الأستاذ الدكتور / سعد جبالي عبد الرحيم

- أستاذ الشريعة الإسلامية

كلية الحقوق - جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور / فايز محمد حسين محمد

أستاذ ورئيس قسم فلسفة القانون وتاريخه

كلية الحقوق - جامعة الإسكندرية

١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا

فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ }

صدق الله العظيم

سورة الأحقاف . الآية ١٣

اعضاء لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

الأستاذ الدكتور / سعد جبالي عبد الرحيم

أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق - جامعة أسيوط

مشرفاً ورئيساً

الأستاذ الدكتور / محمد علي الصافوري

أستاذ ورئيس قسم فلسفة القانون وتاريخه

كلية الحقوق - جامعة المنوفية

عضواً

الأستاذ الدكتور / فايز محمد حسين محمد

أستاذ ورئيس قسم فلسفة القانون وتاريخه بكلية الحقوق - جامعة الإسكندرية

مشرفاً وعضواً

الأستاذ الدكتور / ناصر عثمان محمد عثمان

رئيس قسم القانون الخاص - كلية الحقوق - جامعة أسيوط

عضواً

إهداء

إلى زوجتي الحبيبة ...

شريكة العمر ...

رفيقة الدرب والمشوار ...

حبا واحترما وتقديرا

إلى حبات قلبي ... فلذات كبدي ..

شروق ...

خلود ...

روان ...

أملأ ... ومستقبلا

الباحث

شكر وتقدير

" يطيب لي أن أقدم باسمي آيات الشكر والعرفان إلى استاذي
العالمين الجليلين .

الأستاذ الدكتور / سعد جباري عبد الرحيم

تم بحمد الله - له الفضل والمنة - مناقشة هذه الرسالة

مساء السبت ١١/٧/٢٠١٥م الموافق ٢٤ من رمضان سنة

١٤٣٦ هـ ، وكان قرار اللجنة "منح الباحث درجة

الدكتوراه بتقدير جيد جداً مع مرتبة الشرف"

الباحث

شكر وتقدير

* يطيب لي أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى أستاذي
العالمين الجليلين .

الأستاذ الدكتور / سعد جبالي عبد الرحيم

أستاذ الشريعة الإسلامية

كلية الحقوق - جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور / فايز محمد حسين محمد

أستاذ ورئيس قسم فلسفة القانون وتاريخه

كلية الحقوق - جامعة الإسكندرية

- لتفضلهما بالإشراف والمناقشة والحكم على هذه الرسالة .

- فقد قدما لي الكثير من النصح والإرشاد لتخرج الرسالة في هذه
الصورة الطيبة والمقبولة .

* كما أتقدم بكل الشكر والتقدير إلى

الأستاذ الدكتور / محمد علي الصافوري

أستاذ ورئيس قسم فلسفة القانون وتاريخه

كلية الحقوق - جامعة المنوفية

- لتفضل سيادته بالقبول في الاشتراك بالمناقشة والحكم على الرسالة ، وتكبدته وعشاء السفر .
- جزاه الله خير الجزاء .

* وأتوجه بخالص شكري للأستاذ الدكتور / ناصر عثمان محمد عثمان (رئيس قسم القانون الخاص - كلية الحقوق - جامعة أسيوط) لتفضل سيادته بالمشاركة في المناقشة والحكم على هذه الرسالة .

* وإحقاقاً للحق ما كان يخرج هذا العمل للنور لولا أستاذنا الفاضل معالي الأستاذ الدكتور / حماد مصطفى عزب (عميد كلية الحقوق - جامعة أسيوط) .

* كما أتوجه لكل أعضاء مجلس كلية الحقوق جامعة أسيوط بكل الشكر والعرفان والوفاء .

* فللجميع خالص الشكر والتقدير ، سائلاً المولى " تبارك وتعالى " لهم خير الجزاء .

الباحث

مقدمة عامة

يوجد ارتباط وثيق بين القانون والمجتمع. ويمثل المجتمع التربة التي يعيش بها فكرة القانون؛ ويظل القانون متأثراً بالمجتمع الذي نبت فيه، وكذلك يؤثر القانون في المجتمع الذي يحكمه؛ فالعلاقة بين المجتمع والقانون علاقة تأثير وتأثير. فيوجد بين القانون والجماعة law and society رباط وثيق حتى إنه قيل إنه حيثما توجد الجماعة يوجد القانون وحيث يوجد القانون توجد الجماعة (١).

وتتضمن المقولة السابقة أمرين هما حيثما يوجد القانون توجد الجماعة وثانيهما هو حيثما توجد الجماعة يوجد القانون. فمن ناحية نجد أن القول بأنه حيثما يوجد القانون توجد الجماعة Ubi ius ibi societas يعنى أن القانون لا يوجد إلا إذا وجدت جماعة منظمة، فالقانون هو من سمات الحياة الاجتماعية (٢).

ومن ناحية ثانية، تشير المقولة السابقة إلى إنه حيثما توجد

(١) انظر تفصيلاً : د. فايز محمد حسين: علم الاجتماع القانوني، الإسكندرية، ٢٠١٣، ص ١٣ وما بعدها.

(٢) د. عبد الحي حجازي: المدخل لدراسة العلوم القانونية، طبعة الكويت ١٩٧٢، ص ٨٢؛ د. فايز محمد حسين: علم الاجتماع القانوني، المرجع السابق، ص ٣٢ وما بعدها.

الجماعة يوجد القانون Ubi societas ibi ius بمعنى أن الشخص الواحد المنفرد ليس بحاجة إلى قانون؛ ففكرة القانون تفترض وجود مجموعة من الأفراد يعيشون في مجتمع وتنشأ بينهم علاقات ترتب مجموعة حقوق والتزامات متبادلة، فالقانون يفترض وجود الغير، إذ لا توجد الواجبات إلا إذا وجد الغير، بالإضافة إلى أن القانون وارتباطه بالمجتمع يعنى أن كل جماعة منظمة لا بد وان يوجد بينها قانون تضعه لنفسها وتسير على مقتضى أحكامه.

فالقانون ضروري للجماعة ولا يمكن تصور جماعة لا يكون لها قانون فيجب أن يكون هناك وسيلة تحدد ما يكون وما لا يجب أن يكون في كل جماعة، أي وسيلة تحدد ما يجب القيام به وما لا يجب القيام به. ويلاحظ أيضا أن درجة تقدم الجماعة يقدر بدرجة خضوعها للقانون فالجماعة المنظمة هي تلك التي تكون السيادة فيها للقانون^(١) و يرتبط تاريخ القواعد القانونية. كما قلنا سابقا. بوجود الإنسان^(٢).

لا يمكن فهم النظم القانونية المعاصرة إلا بالرجوع إلى أصولها التاريخية؛ ومن هنا تتجلى أهمية الدراسات التاريخية للقانون وللنظم

(١) د. عبد الحي حجازي: المرجع السابق، ص ٨٢؛ د. فايز محمد حسين: المرجع

السابق، ص ٣٤.

(٢) د. أحمد إبراهيم حسن، د. طارق المجذوب: تاريخ النظم القانونية

والاجتماعية، منشورات الحلبي الحقوقية ٢٠٠٣، ص ١٨.

الفهرس

الصفحة	الموضوع
١٢	مقدمة عامة
٢٢	الفصل التمهيدي فلسفة التجريم والعقاب والعقوبات البدنية فى المجتمعات القديمة
٢٧	المبحث الأول: فلسفة التجريم والعقاب فى المجتمعات البدائية .
٢٧	المطلب الأول: تاريخ القانون وتقسيم المجتمعات الإنسانية.
٣٩	المطلب الثانى: فلسفة العقوبة.
٤٤	المطلب الثالث: العقوبات البدنية.
٦٢	المبحث الثانى: التجريم والعقاب فى مصر الفرعونية

الصفحة	الموضوع
٦٢	المطلب الأول: القانون الجنائي الفرعوني
٧٣	المطلب الثاني: الجرائم المضرة بالمصلحة العامة في مصر الفرعونية.
٧٧	المطلب الثالث: جريمة السرقة في مصر القديمة (الفرعونية)
٩٥	المبحث الثالث: فلسفة التجريم والعقاب في الشريعة الإسلامية
١٠٢	الباب الأول عقوبة الجلد في المجتمعات القديمة والشريعة الإسلامية
١٠٤	الفصل الأول عقوبة الجلد في المجتمعات القبلية
١٠٧	مبحث تمهيدي: الاستعمالات المختلفة للجلد.

الصفحة	الموضوع
١٠٧	المطلب الأول: تأديب الأولاد والتلاميذ.
١١٠	المطلب الثاني: تأديب الزوجات.
١١٤	المطلب الثالث: تأديب العبيد .
١١٧	المبحث الأول: حالات توقيع عقوبة الجلد.
١١٧	المطلب الأول: عقوبة الجلد في الجرائم الماسة بالعرض.
١٢٧	المطلب الثاني: عقوبة الجلد في جريمة السرقة والتقصير في الواجبات القبلية وازدراء مكانة شيخ القبيلة.
١٣١	المطلب الثالث: عقوبة الجلد في قاعدة "العين بالعين، والسن بالسن".
١٣٤	المبحث الثاني: تنفيذ عقوبة الجلد.
١٣٥	المطلب الأول: القائم بالتنفيذ (الجلاد).
١٣٧	المطلب الثاني: محل التنفيذ وأداة التنفيذ.

الموضوع	الصفحة
المطلب الثالث: الظروف المتعلقة بتنفيذ عقوبة الجلد.	١٣٨
الفصل الثاني	١٤٢
عقوبة الجلد في مصر الفرعونية	
المبحث الأول: حالات تطبيق عقوبة الجلد.	١٤٥
المطلب الأول: الجرائم الجنسية:	١٤٥
المطلب الثاني: الجرائم الدينية:	١٥٦
المبحث الثاني: جرائم الاعتداء على الأشخاص في المجتمعات المدنية القديمة:	١٦٨
المطلب الأول: الجلد في الاعتداءات البدنية:	١٦٨
المطلب الثاني: الجرائم الماسة بالسمعة والاعتبار	١٧٣
المبحث الثالث: جرائم الاعتداء على الأموال:	١٧٦
المطلب الأول: جرائم السرقة:	١٧٦
المطلب الثاني: جرائم الاعتداء على ملكية الآخرين	١٨٩

الصفحة	الموضوع
١٩٣	الفصل الثالث الجلد في الشريعة الإسلامية
١٩٤	المبحث الأول: حالات تطبيق عقوبة الجلد.
١٩٥	المطلب الأول: عقوبة الجلد في جرائم الحدود.
٢٢٥	المطلب الثاني: عقوبة الضرب في القصاص.
٢٢٨	المطلب الثالث: عقوبة الضرب في التعزير
٢٣١	المبحث الثاني: كيفية تنفيذ عقوبة الجلد.
٢٣٢	المطلب الأول: القائم بالتنفيذ (الجلاد) ومحل التنفيذ (المجلود).
٢٣٦	المطلب الثاني: أداة التنفيذ (أداة الجلد).
٢٣٨	المطلب الثالث: ظروف تنفيذ عقوبة الجلد .

الصفحة	الموضوع
٢٤٣	الباب الثاني عقوبة المثلة في المجتمعات القديمة والشرعية الإسلامية
٢٤٥	الفصل الأول عقوبة المثلة في المجتمعات القبلية
٢٤٧	المبحث التمهيدي: الاستعمالات المختلفة للمثلة.
٢٤٧	المطلب الأول: المثلة في الختان.
٢٥٣	المطلب الثاني: المثلة كوسيلة للتعذيب.
٢٥٤	المطلب الثالث: المثلة في الاختطاف السوري (الرمزي).
٢٥٨	المبحث الأول: حالات تطبيق عقوبة المثلة.
٢٥٨	المطلب الأول: عقوبة المثلة في جريمة الزنا.
٢٦١	المطلب الثاني: عقوبة المثلة في جريمة السرقة.

الصفحة	الموضوع
٢٦٤	المطلب الثالث: عقوبة المثلة في جرائم الاعتبار.
٢٧٠	المطلب الرابع: عقوبة المثلة في قاعدة "العين بالعين والسن بالسن".
٢٧٢	الفصل الثاني عقوبة المثلة في مصر الفرعونية
٢٧٤	المبحث الأول: فلسفة عقوبة المثلة:
٢٨١	المبحث الثاني: عقوبة المثلة وضمان نزاهة وسلامة العمل القضائي.
٢٨٩	المبحث الثالث: العقوبات البدنية في سرقات المقابر.
٢٩٢	المبحث الرابع: الضرب.
٢٩٨	المبحث الخامس: جريمة الزنا.

الصفحة	الموضوع
٣٠٥	الفصل الثالث عقوبة المثلة في بلاد ما بين النهرين
٣١١	المبحث الأول: صور عقوبة المثلة في التشريعات البابلية.
٣١٥	المبحث الثاني: قانون الأسرة والعقوبات البدنية.
٣٢٢	المبحث الثالث: جرائم العرض والاعتداء على الشرف
٣٣٣	الفصل الرابع عقوبة المثلة في الشريعة الإسلامية
٣٣٤	المبحث الأول: حالات تطبيق عقوبة المثلة.
٣٣٥	المطلب الأول: عقوبة المثلة في الحدود.
٣٥٥	المطلب الثاني: عقوبة المثلة في القصاص فيما دون النفس.
٣٦١	المطلب الثالث: عقوبة المثلة في التعزير.

الموضوع	الصفحة
المبحث الثاني: تنفيذ عقوبة المثلة .	٣٦٣
المطلب الأول: القائم بالتنفيذ ومحل التنفيذ.	٣٦٤
المطلب الثاني: أداة التنفيذ وظروفه.	٣٧١
خاتمة عامة	٣٧٥
قائمة المراجع	٣٩٧
الفهرس	٤٦٠

والحمد لله رب العالمين